

## خزانة الأدب وغاية الأرب

- وأما قصيدتي النبوية الموسومة بأمان الخائف فإنها عزيز هذا البارق وحلبة مجرى هذه السوابق لأنني لم أخرج في تغزلها عن التباري والتشبيب بذكر المنازل المعهودة وبراعتها .
- ( شدت بكم العشاق لما ترنموا ... فغنوا وقد طاب المقام وزمزم ) .
- وقلت بعده .
- ( وضاع شذاكم بين سلع وحاجر ... فكان دليل الطاعنين إليكم ) .
- ( وجزتم بواد الجزع فاخضر والتوى ... على خده بالنبت صدع منمم ) .
- ( ولما روى أخبار نشر ثغوركم ... أراك الحمى جاء الهوى يتنسم ) .
- وما أليقه أن يكون صدرا للمدائح النبوية ومنها .
- ( فيا عرب الوادي المنيع حجابيه ... وأعني به قلبي الذي فيه خيموا ) .
- ( رفعتم قبا با نصب عيني ونحوها ... تجر ذبول الشوق والقلب يجزم ) .
- ( ويا من أماتونا اشتياقا وصيروا ... مدامعنا غسلا لنا وتيمموا ) .
- ( منعتم تحيات السلام لموتنا ... غراما وقد متنا فصلوا وسلموا ) .
- ( يقولون لي في الحي أين قبا بهم ... ومن هم من السادات قلت هم هم ) .
- ( عريب لهم طرفي خباء مطنب ... بدمعي وقلبي نارهم حين تضرم ) .
- ومن أطف الإشارات إلى أن هذا التغزل صدر قصيدة نبوية قولي منها .
- ( أوري بذكر البان والزند والنقا ... وسفح اللوى والجزع والقصد أنتم ) .
- ولم أزل في براعة الاستهلال أستهل أهلة هذه المعاني إلى أن وصلت إلى حسن التخلص فقلت